

اصحابي في الميزان

تأليف  
عبداس محمد

www.ketab.ir



مؤسسة المحبين

ايران - قم - شارع انقلاب - بناية ميلاد - رقم ۴۸۰

هاتف: ۷۷۲۲۶۰۱

➤ الصحابة هي الميزان

➤ عباس محمد

• الناشر: المحبين (للطباعة والنشر)

• الطبعة: الأولى

• تاريخ الطبعة: ۱۴۲۷ هـ - ۲۰۰۶ م

• المطبعة: رسول

• العدد: ۱۰۰۰ نسخة

• الزينكفراف: مدين

شابك: ۹۶۴-۱۹۹۱-۱۵-۴

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على من بُعث رحمةً للعالمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين الذين أذهب الله عنهم الرجسَ وطهرهم تطهيراً، ولعنةُ الله على أعدائهم من الأولين والآخرين .

وأللهم ارضَ عن صحبه المنتجبين الذين وفوا ولم ينكثوا العهدَ، ولم يبدلوا بعده، الذين آزره ونصروه، وبدلوا دونه المهج، وباعوا الأنفس والأموال والأولاد في سبيل الله، من المهاجرين والأنصار .

ويعد :

لقد أرسل الله سبحانه رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، فأظهر هذا الدين بأيدِهِ، فقد نصر رسوله بمختلف الأسباب كإرسال الريح على عدوه، وإرسال جنود لا يراها المؤمنون، وبالرعب في قلوب أعدائه، وحتى أنه نصر دينه بالرجل الفاسق<sup>(١)</sup> كما نصره بالرجل المؤمن .

ولكن جماعة ممن لم يوفقه الله لإتباع الثقلين والتمسك بهم جعلوا من مشاركة الصحابة للنبي ﷺ فضلاً لهم على الله ورسوله، يغفر لهم أن يخالفوا أمر الله ورسوله،

(١) عقد البخاري باباً بعنوان «باب ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر»، صحيح البخاري ٣: ١١١٤ .

وقد نسوا أو تناسوا قول الله تعالى ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ - ﷺ - أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ .

بل أعرضوا عن صريح قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ فقد نص القرآن على أن جهادهم وجميع أعمالهم الصالحة في معرض الإحباط، ولا تسوخ لهم طاعة الأُمس معصية اليوم .

وانظر إلى قوله تعالى « أعمالكم » وما فيها من الدلالة على العموم، وأن جميع أعمالهم السالفة مهما عظمت لا يبقى منها شيء إذا جهروا للنبي ﷺ كجهر بعضهم لبعض، لكنها شنشنة أعرفاها من أخزم، فقد فضح الله أسلافهم بقرآن يتلى آناء الليل وأطراف النهار، إذ قال جل من قائل: ﴿يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُوا عَلَيَّ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ بَلِ اللَّهُ يَمُنُ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ، وفي هذا كفاية لمن لم تجعل قلوبهم غلفاً، إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد .

في نهاية المطاف لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر إلى كل من ساهم في اخراج هذا الكتاب سواء كان بجهد معنوي أو علمي أو مادي .

## فهرس

٩	المقدمة .....
١١	النقطة الأولى : أهمية مسألة عدالة الصحابة .....
١٦	النقطة الثانية : هل النزاع شيعي سني؟ .....
١٨	الأقوال في عدالة الصحابة .....
٢٢	تمهيد .....
٢٧	الأمر الأول: في تعريف الصحابي .....
٣٤	الأمر الثاني : تعريف العدالة .....
٤٧	الفصل الأول : ما استدل به على العدالة .....
٤٩	الأول: الإجماع .....
٥٥	أقوال علمانهم .....
٥٨	الثاني: الكتاب .....
٥٨	الآية الأولى: ﴿كنتم خير أمة﴾ .....
٦٨	الآية الثانية: ﴿وكذلك جعلناكم أمة﴾ .....
٧٢	الآية الثالثة: ﴿يوم لا يخزي الله﴾ .....
٧٧	الآية الرابعة: ﴿لقد رضي الله﴾ .....

٦٨٠	..... (سورة التوبة)
٨٥	..... الآية الخامسة: ﴿والسابقون الأولون﴾
٨٧	..... الآية السادسة: ﴿يا أيها النبي حسبك الله﴾
٨٩	..... الآية السابعة: ﴿للفقراء المهاجرين﴾
٩٠	..... الآية الثامنة: ﴿محمد رسول الله﴾
٩٣	..... الآية التاسعة: ﴿ما لكم إلا تنفقوا﴾
٩٥	..... الآية العاشرة: ﴿من يشاقق الرسول﴾
٩٩	..... الآية الحادية عشر: ﴿واصبر نفسك﴾
١٠٠	..... الآية الثانية عشر: ﴿لقد تاب الله على النبي﴾
١٠٧	..... الثالث: السنة
١٠٧	..... الرواية الأولى: خير الناس قرني
١١١	..... مناقشة دلالتها
١٢٠	..... الرواية الثانية: إن الله اختار أصحابي
١٢٢	..... الرواية الثالثة: أنتم تتمون سبعين
١٢٣	..... الرواية الرابعة: لا تسبوا أصحابي
١٢٦	..... الرواية الخامسة: فليبلغ الشاهد الغائب
١٢٧	..... الرواية السادسة: أصحابي كالنجوم
١٤٤	..... مناقشة دلالتها
١٥٢	..... الرواية السابعة: ما يحدث على حبههم
١٥٤	..... الرواية الثامنة: يا أبا بكر ليت أني
١٥٤	..... الرواية التاسعة: من أحب الله
١٥٥	..... الرواية العاشرة: الطائفة الأمر بالحفظ فيهم
١٥٨	..... الرواية الحادية عشر: الله الله في أصحابي

٦٨١	.....
١٦٠	..... الرواية الثانية عشر: سألت ربي فيما اختلف
١٦٣	..... الرواية الثالثة عشر: سيجري بين أصحابي
١٦٤	..... الرواية الرابعة عشر: إذا وصلتكم إلى ما شجر
١٦٨	..... الرواية الخامسة عشر: الطائفة الناهية عن سيهم
١٧٥	..... الرواية السادسة عشر: ما من أحد من أصحابي
١٧٦	..... الرواية السابعة عشر: مثل أصحابي كالملح
١٧٧	..... الرواية الثامنة عشر: الروايات الأمرة بالاستغفار لهم
١٨٢	..... الرواية التاسعة عشر: إن الله نظر في قلوب
١٨٣	..... الرابع : سيرة الصحابة
١٨٥	..... الفصل الثاني: ما يدل على عدم عدالة الجميع
١٨٧	..... مقدمات أمام البحث
١٩٩	..... الأول: الكتاب
١٩٩	..... آية الافك
٢٠٦	..... آية الغلول
٢٠٨	..... الآية الناهية عن اتخاذ أسرى
٢٠٨	..... بعض أفعال الصحابة
٢١٣	..... الثاني: السنة
٢١٣	..... الطائفة الأولى: انصرفهم يوم الجمعة
٢١٦	..... الطائفة الثانية : روايات الحوض
٢٢٢	..... دفع مناقشاتهم
٢٣٨	..... الطائفة الثالثة: الناهية عن الاقتال

- ٦٨٢ .....  
 ٢٣٩ ..... الطائفة الرابعة : تكذيب بعض الصحابة لبعض  
 ٢٤٩ ..... الطائفة الخامسة : بعض الصحابة يخالف أمر الله  
 ٢٥٠ ..... الطائفة السادسة : ملاءنة بعض الصحابة  
 ٢٥٤ ..... الطائفة السابعة : رمي بعض الصحابة بعضهم بالنفاق  
 ٢٥٥ ..... الطائفة الثامنة : بعض الصحابة يفطر رمضان  
 ٢٥٨ ..... الطائفة التاسعة : عائشة لا تقدر على ذكر علي  
 ٢٦٠ ..... الطائفة العاشرة : ارتداد بعض الصحابة  
 ٢٦٤ ..... الطائفة الحادية عشر: الرسول يخاف ارتداد الصحابة  
 ٢٦٥ ..... الطائفة الثانية عشر: بعض الصحابة يؤذي غيره  
 ٢٦٧ ..... الطائفة الثالثة عشر: بعض الصحابة يقدم مصلحته  
 ٢٦٨ ..... الطائفة الرابعة عشر: مغازلة وزنا بعض الصحابة  
 ٢٧٣ ..... الطائفة الخامسة عشر : شرب بعض الصحابة الخمر  
 ٢٧٨ ..... الطائفة السادسة عشر : بعض الصحابة يحتكر  
 ٢٧٨ ..... الطائفة السابعة عشر : بعض الصحابة ظالم  
 ٢٨١ ..... الطائفة الثامنة عشر: بعض الصحابة يبيع دينه  
 ٢٨٢ ..... الطائفة التاسعة عشر: بعض الصحابة يداريهم الرسول  
 ٢٨٣ ..... الطائفة العشرون: بعض الصحابة يُعطون خوفاً  
 ٢٨٥ ..... الطائفة الحادية والعشرون: بعض الصحابة يتهم الرسول  
 ٢٨٨ ..... الطائفة الثانية والعشرون: تغيير الصحابة للصلاة  
 ٢٨٩ ..... الطائفة الثالثة والعشرون: بعض الصحابة فسقة  
 ٢٩٥ ..... الطائفة الرابعة والعشرون: بعض الصحابة من أهل النار  
 ٣٠٤ ..... الطائفة الخامسة والعشرون: بعض الصحابة يفر من الزحف



- .....  
 الطائفة السادسة والعشرون: بعض الصحابة يستغل منصبه ..... ٣٠٦  
 الطائفة السابعة والعشرون: بعض الصحابة يتخلفون عن الجماعة ..... ٣٠٨  
 الطائفة الثامنة والعشرون: بعض الصحابة يخالفون حكم الله ..... ٣١٠  
 الطائفة التاسعة والعشرون: بعض الصحابة يغزون للمال ..... ٣١٥  
 الطائفة الثلاثون: بعض الصحابة يتهم الرسول ..... ٣١٦  
 الطائفة الحادية والثلاثون: الصحابة لا يرون أنفسهم عدولاً ..... ٣١٨  
 الطائفة الثانية والثلاثون: الصحابة لا يرون أنفسهم من أهل الجنة ..... ٣٢٥  
 الطائفة الثالثة والثلاثون: بعض الصحابة يكذب ..... ٣٢٨  
 الطائفة الرابعة والثلاثون: بعض الصحابة يسرق ..... ٣٣٠  
 الطائفة الخامسة والثلاثون: قتل بعض الصحابة لبعض ..... ٣٣١  
 الطائفة السادسة والثلاثون: سب بعض الصحابة لبعض ..... ٣٣٨  
 الطائفة السابعة والثلاثون: لعن الرسول بعض الصحابة ..... ٣٤٩  
 الطائفة الثامنة والثلاثون: النبي يسب بعض الصحابة ..... ٣٥١  
 الطائفة التاسعة والثلاثون: تأمر بعضهم لقتل الرسول ..... ٣٥٢  
 الطائفة الأربعون: إساءة أدبهم مع الرسول ..... ٣٥٣  
 الطائفة الحادية والأربعون: الرسول يخاف أن يتهم ..... ٣٥٤  
 الطائفة الثانية والأربعون: مهاجرة بعض الصحابة لبعض ..... ٣٥٤  
 الطائفة الثالثة والأربعون: بعض الصحابة يتنزه ..... ٣٥٦  
 الطائفة الرابعة والأربعون: ضيق صدر بعضهم لأمر الرسول ..... ٣٥٦  
 الطائفة الخامسة والأربعون: اعتراض بعضهم على أفعال الرسول ..... ٣٥٩  
 الطائفة السادسة والأربعون: الرسول يأسف ..... ٣٦٦  
 الطائفة السابعة والأربعون: بعض الصحابة يتندع ..... ٣٧٧

- ٦٨٤ .....  
 ٣٧٨ ..... الطائفة الثامنة والأربعون: بعضهم من الفئة الباغية  
 ٣٧٩ ..... الطائفة التاسعة والأربعون: لم يكن الرسول راضٍ عن بعض الصحابة  
 ٣٨٠ ..... الطائفة الخمسون: بعضهم لا يرضى بقسمة الرسول  
 ٣٨١ ..... الطائفة الحادية والخمسون: بعضهم يهزأ بالرسول  
 ٣٨١ ..... الطائفة الثانية والخمسون: بعض الصحابة معياره المال  
 ٣٨٢ ..... الطائفة الثالثة والخمسون: بعض الصحابة يكذب  
 ٣٨٢ ..... الطائفة الرابعة والخمسون: عدم وفاء بعض الصحابة بالبيعة  
 ٣٨٣ ..... الطائفة الخامسة والخمسون: بعض بطانة النبي بطانة سوء  
 ٣٨٣ ..... الطائفة السادسة والخمسون: بعض الصحابة لا يروه  
 ٣٨٣ ..... الطائفة السابعة والخمسون: بعض أصحابه منافقون  
 ٣٨٥ ..... الدليل الثالث: العلم الإجمالي  
 ٣٨٥ ..... التصوير الأول  
 ٣٨٥ ..... التصوير الثاني  
 ٣٨٨ ..... الدليل الرابع: إتباعهم سنن من قبلهم  
 ٣٨٨ ..... الدليل الخامس: بعضهم قاسطون مارقون ناكثون  
 ٣٨٩ ..... الدليل السادس: القتل أولى من السب  
 ٣٩١ ..... الفصل الثالث: الممارك في القرآن  
 ٣٩٣ ..... غزوة بدر الكبرى  
 ٤٠٤ ..... غزوة أحد  
 ٤٠٨ ..... غزوة الخندق  
 ٤١١ ..... غزوة حنين

٦٨٥	.....	فهرس
٤١٦	.....	غزوة تبوك
٤٢٣	.....	الفصل الرابع: النفاق والمنافقون
٤٢٧	.....	الجهة الأولى: تعريف النفاق
٤٣٤	.....	الجهة الثانية: علامات المنافق
٤٣٥	.....	الجهة الثالثة: مواقف المنافقين
٤٤٥	.....	الجهة الرابعة: موافقهم في الحروب
٤٤٥	.....	غزوة أحد
٤٤٩	.....	غزوة الخندق
٤٥٥	.....	غزوة حنين
٤٥٦	.....	غزوة تبوك
٤٥٨	.....	الجهة الخامسة: هل كان المنافقون معروفين
٤٦١	.....	الجهة السادسة: حكم المنافقين
٤٦٣	.....	الجهة السابعة: أسباب النفاق
٤٧٥	.....	الفصل الخامس: المؤلفه قلوبهم
٤٧٧	.....	المقام الأول: هل المؤلفه من الكفار
٤٧٨	.....	المقام الثاني: هل يختص التأليف بزمان الرسول
٤٧٩	.....	رأي العامة في المقامين
٤٨٣	.....	أسماء من قيل عنه من المؤلفه
٥١٣	.....	الفصل السادس: شبهتان ودفهما

٦٨٦	.....	الحمد لله رب العالمين
٥١٥	.....	الشبهة الأولى: ارتداد الصحابة
٥٣٣	.....	الشبهة الثانية: سب الصحابة
٥٣٤	.....	حكم السب
٥٣٦	.....	حكم اللعن
٥٣٩	.....	حكم السب بالقذف
٥٣٩	.....	حكم السب بالعنوان الثانوي
٥٤١	.....	حكم سب الصحابة
٥٤٩	.....	الفصل السابع: مرتبة الصحابة
٥٥١	.....	المقام الأول: أفضلية الصحابة
٥٥٥	.....	المقام الثاني: أفضل الصحابة
٥٦٣	.....	الفصل الثامن: الصحابة وحروب الإمام علي
٥٦٥	.....	أسماء من حارب مع الإمام علي <small>عليه السلام</small>
٦٣١	.....	أسماء من حارب مع معاوية في صفين
٦٤٠	.....	أسماء من حارب مع أعدائه في الجمل
٦٤٧	.....	الفصل التاسع: أسباب قولهم بعدالة الصحابة
٦٥٠	.....	السبب الأول
٦٥٢	.....	السبب الثاني
٦٥٣	.....	السبب الثالث
٦٥٥	.....	السبب الرابع

٦٨٧ ..... فهرس

السبب الخامس ..... ٦٥٦

المصادر ..... ٦٥٧

فهرس المحتويات ..... ٦٧٧

www.ketab.ir